

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

25 - كتاب الوصية

الدرس الخامس: من كتاب الوصية من صحيح الإمام مسلم

25 - كتاب الوصية

1 - باب الوصية بالثلث

6 - (1628) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِهَاقُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي مِصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَضْتُ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: «دَعْنِي أَقْسِمَ بِهَآلِي حَيْثُ شِئْتُ، فَأَبَى»، قُلْتُ: فَالْنِّصْفُ؟ فَأَبَى، قُلْتُ: «فَالثَّلَاثُ؟»، قَالَ: «فَسَكَتَ بَعْدَ الثَّلَاثِ؟»، قَالَ: «فَكَانَ بَعْدَ الثَّلَاثِ جَائِزًا»

(1628) - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَهَّابِ، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فَكَانَ بَعْدَ الثَّلَاثِ جَائِزًا

7 - (1628) وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ مَصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: أَوْصِي بِهَآلِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَالْنِّصْفُ؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: أَبِالْثَّلَاثِ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ»

8 - (1628) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْهَكِّي، حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ، كُلُّهُمْ يَحَدِّثُهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ يَعُودُهُ بِهَكَّةَ، فَبَكَى، قَالَ: «مَا يَبْكِيكَ؟» فَقَالَ: «قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا، كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ»، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لِي مَالًا كَثِيرًا، وَإِنَّمَا يَرِثُنِي ابْنَتِي، أَفَأَوْصِي بِهَآلِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَبِالْثَّلَاثِينَ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: «فَالْنِّصْفُ؟» قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَالْثَّلَاثُ؟ قَالَ: «الْثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ، إِنْ صَدَقْتِكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنْ نَفَقْتِكَ عَلَى عِيَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنْ مَا تَأْكُلُ أَمْرَأَتُكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أَهْلَكَ بِخَيْرٍ - أَوْ قَالَ: بِعَيْشِي - خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ» وَقَالَ: بِيَدِهِ.

ليلة الجمعة 6 صفر 1444 هجرية

مسجد إبراهيم ____ شحوح ____ سيئون

